مؤلفاته في الطب:

(كتاب في خمس مقالات في طب العيون)، وقد ضاع معظم الأصل العربي، إلا مقالة واحدة محفوظة في الاسكوريال، ولكن بقيت الترجمة اللاتينية كاملة ولا يُعرف عنوان هذا الكتاب إلا من مستواهُ، وسليمان بن الحارث القوطي مؤلفهُ يبدوا كانَ متأثراً بما كتبهُ حنين بن إسحق.

وأهمية الكتاب تأتي من تأثيرهُ الكبير على طب العيون في أوربا، وسَبَبَهُ لأن كتاب سليمان القوطي في طب العيون، قد تُرجمَ باراً ،الى اللاتينية، فقد نقلَ عنهُ الجراح الأوربي (جي. دي. شوليك) سبعَ وعشرين مرة.

وأصبح الكتابُ حديثاً موضع دراسة مفصّلة بعد أن ترجمهُ(باجل J.L.Pagel)

عام 18.6م إلى اللغة اللاتينية، ومن بعدٌ (بوسير Pausier)عام 19.3م وأخيراً ترجم ،لى أللغة الألمانية [1].

(كتاب العيون)مخطوط في الاسكوريال مريد برقم (894-2)تم دراستهُ تحقيقهُ وترجمتهُ للإسبانية في جامعة سلمنقة[2]

[3](M.C.Vazquez de Benito.U.de Salmanca.1974)

المبحث الثامن
(مشاهير أطباء سرقسطة(Zaragoz)

36- **ابن باجة (Avempace)**

هوَ أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ المعروف بإبن باجة، كان في العلوم الحكمية علامّة وقتهُ و أوحد زمانهُ، بليَ بمِحنٍ كثيرة،، وكان متميزاً بالعربيةِ و حافظاً للقرآن، كانَ من الأفاضل في صِناعة الطب، كما كانَ مُتقناً صناعة الموسيقى جيّد اللعب بالعود، لهُ أراءٌ في الهندسة و عِلم الهيئة تدلّ على تفَوّقهُ في هذا الفن، اما العلم الإلهي فلهُ فيهِ أقوال من رسالة الوداع حول إتصال الإنسان بالعل الفعّال، وهي في غاية القوة، ولقد توفيَ ابن باجة شاباً بمدينة فاس ودُفنَ فيها.وكان من اعلام الطب والحكمة في القرن السادس[4]

---

(1)حميدات، أعلام الحضارة العربية، م5 ص 235.
(2)، العامري، المرجع السابق، ص 181.
(3)العامري، المرجع نفسه ص 181.
(4) الخطابي، الطب والاطباء، ج1 ص24.

ولابن باجة من الكتب التالية:
1- شرح كتاب السمع الطبيعي لأرسطو طاليس.
2-كتاب الكون والفساد لأرسطو طاليس
3- رسالة الوداع، كتاب إتصّال العقل بالإنسان.
4- كتاب تدبير المتوحد.
5- كتاب النفس.
6- تعاليق على كتاب أبي النصر في الصناعة الذهبية.
7- فصول في السياسة المدنية.
8- كتاب كلام على الأدوية المفردة لجالينوس.
9- كتاب التجربتين على أدوية ابن وافد.
10 - كتاب إختصار الحاوي للرازي[1].
11- كلام في الأمور التي يمكن الوقوف بها على العقل الفعّال.
12- كلام في البرهان.

---

(1) فرحات، معجم الحصارة، ص .

31- كلام في المزاج بما هوَ طبي[1].

أما (كتاب التجربتين على أدوية ابن وافد) مفقود،وكذلك (كتاب الكلام على من شي من كتاب الادوية المفردة لجالينوس)، أيضاً مفقود وكذلك (كتاب كلام في المزاج بما حوى) و (كتاب إختصار الحاوي للرازي).

اما (كتاب كلام في النبات)، مخطوط في مكتبة الإكسفورد (Bodlain Library, Oxford,n.POC.2.6.) وكذلك مخطوط برلين (Boldlain Library,Oxford,n.5060.)

أجريت عليهِ دراسة وتحقيق وترجمة للإسبانية في مجلة الإندلس الإسبانية من قبل ميجيل آسين بلاثيوس (M.Asin Palacios AVEMPACE BOTANICO, AL-Aa V,(194.)PP.255-299.)[2]

40 – **ابن بكلارش الإسرائيلي**

يونس بن إسحق الإسرائلي طبيبٌ يهودي من أكابر علماء الأندلس في صِناعة الطب، ولهُ خبرة وإعتناء بالغ بالأدوية المفردة، خدم بصناعة الطب بني هود، أهم مؤلفاتهُ في الطب كتاب(المجدلة في الأدوية المفردة)، الذي ألفَهُ بمدينة المرية للمستعين بالله أبي جعفر أحمد بن المؤتمن بالله بن هود [3].

أما كتابهُ ففي بعض النسخ (المستعين بالأدوية المفردة)[4] ووصف المخطوطة، مكوّن على شكل جداول مع مقدمة عن أصول الصيدلة ومعرفة قوى الأدوية و أفعالها، وتوجد نسخ من مخطوطهُ في:

1- الرباط، المكتبة الحسينية، برقم (673) و الخزانة العامة بعنوان (المستعين في الطب) برقم (55/د).

نسخة مصورة عنها بمعهد التراث بحلب برقم (197).

2- مخطوط (Bibliotheca Academial- Lugduno cod,or,15)

3- مخطوط ليدن بعنوان (المستعين) برقم (1339).

4- مخطوطة مدريد برقم (5009) من القرن الحادي عشر.

5- **مخطوط نابولي - إيطاليا (Salar Jang Library,Hyderabad)**

وعليهِ دراسات وابحاث عالمية:

H.P.J.Renaud,enHesPeris,1.(193 . ,pp132-15.)

M.Leyeal,en Janus,55,2-3(1968).pp.134-166 .

تم تحقيق ودراسة وترجمة إلى الإسبانية من قبل لابتا (وهي إطروحة ماجستير غير منشورة

A.Labarta,al -Mustaini.Barcelona,1972

ومقالة أخرى

(A.Labarta,en Estudios Sobre:Historia De la Ciencia Arab,Barcelona.).

ومجلةالدراسات التاريخة للعلوم البحتة

A.Labarta,en IV Coloquio Hisbano-Tunecino

---

(1) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص 515 ؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج4 ص429.

(2) العامري، كشاف، ص ص 81 -82.

(3) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص501؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص225.

(4) الخطابي، الطب والأطباء، ج1 ص 55.

ومباحث الحوار الخامس الإسباني والتونسي في جز ماريوكا[1].

(Palma de Mallorca, 1979.)

41- **الطبيب سعيد بن يحيى الخشاب(ت318هـ/93م)**

من أهل وشقة[2] وكانت له عناية وطلب، وكان بصيراً بالطب[3]، أصله من سرقسطة (Zaragoza) ولزم لاردة (Lerida) مع محمد بن لب فكان قد إستوزه وملكه أمره، فلما أخرج محمد بن لب، لجأ سعيد ألى طرطوسة فلم يزل بها إلى أن مات فيها [4].

---

(1)العامري، كشاف، ص 181؛ حميدات، أعلام الحضارة، م5 ص 551.

(2)وشقة: مدين حصينة بالاندلس ولها سوران من حجر بينهما، وبين وشقة وسرقسطة خمسون ميلاً، ووشقة مدينة حسنة متحضرة ذات متاجروأسواق وصنائع قائمة وأحوازهل تتصل بأحواز بريطانية، وتقع شرقي مدينة سرقسطة، مدينة أزلية قديمة.0 حاصر المسلمون مدينة وشقة منذ فتح الأندلس حصاراً طويلاً حتى بنوا عليها المساكن وغرسوا الغروس وحرثوا لمعاشهم، ووإتصل فعلهم سبعة أعوام فلما طال عليهم الحصار إستسلموا وإستأمنوا لأنفسهم وذراريهم، فمن دخل لإسلام ملكَ نفسه وماله وحرمتهُ ومن أقام على النصرانية أدى الجزية.

ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص 612.

(3)الخطابي، الطب والاطباء، ج1 ص 41.

(4)ابن الفرضي، تأريخ علماء الأندلس، ص 141 ورقم ترجمته 490.